

أولاً :- الهمزة .

الهمزة هي أول حرف من حروف الهجاء، مخرجها من الحنجرة ، ولا توصف بجهر ولا همس ، إذا ما رسمت متحركة على الألف سميت الألف اليايسة ، مثل: (أسلم ، سأل ، استخرج) ، وإذا ما رسمت ساكنة سميت الألف اللينة ، مثل : (قال ، دعا ، فتى) .

والهمزة تقع في أول الكلمة (استخدم ، أسلم) ، فتسمى همزة الوصل أو همزة القطع ، أو تقع في وسطها (سأل) فتسمى الهمزة المتوسطة ، وتقع في آخرها (التجأ) ، فتسمى الهمزة المتطرفة .

وهي أنواع :

- 1- همزة الأصل : وهي من بنية الكلمة وأصلها كالهمزة في : الفعل (أخذ) ، والاسم (أب) ، والحرف (إلى) .
 - 2- همزة المضارعة : (أكتب) .
 - 3- همزة الاستفهام : (أ تكون من الصالحين ؟) .
 - 4- همزة النداء : يؤتى بها لنداء القريب : (أ بني ، أصلح شؤونك) .
 - 5- همزة التسوية : لا تأتي إلا بعد كلمة (سواء) ، نحو قوله تعالى : ((إن الذين كفروا سواء عليهم ء أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)) البقرة
- . 6 /
- 6- همزتا الوصل والقطع : (استخدم ، أسلم) .

الهمزة المتوسطة :

لكتابة الهمزة المتوسطة نوازن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، ثم نكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين ، وأقوى الحركات هي : الكسرة فالضمة فالفتحة ، ثم يلي هذه الحركات السكون . (السكون ليست من الحركات) .

فاذا كانت الكسرة هي الأقوى كتبت الهمزة على نبرة (الياء) : بئر ، واذا كانت الضمة هي الأقوى كتبت على واو : مؤمن ، مسوول ، واذا كانت الفتحة هي الأقوى تبت الهمزة على الألف : فأس .

هناك استثناء في كتابة لبعض الكلمات ولها ما يبررها ، مثل : (قراءات ، يتساءلون ، عباءة ، مقروعة ، هيئة ، المسيئات ، وسواها) .

الهمزة المتطرفة :

هي الهمزة التي تأتي في طرف الكلمة ، أي : في آخرها ، وتكتب على

حرف يلائم حركة ما قبلها :

أ- فاذا كان ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف : (قرأ ، أنبأ) .

ب - واذا كان مضموما كتبت على واو : (يجرؤ ، امرؤ) .

ج - وإذا كان مكسورا كتبت على ذيل الياء : (قرىء ، شاطيء) .

د - واذا كان ساكنا أو مشددا كتبت على السطر ، نحو : (ضوء ، عبء ،

جزاء ، تبوء) .

فوائد في كتابة الهمزة المتطرفة :

1- اذا اتصلت بالهمزة المتطرفة واو الجماعة عوملت معاملتين : إحداهما أن

تعد متوسطة : (يقرأ + ون = يقرؤون) ، وهو الأرجح ، والأخرى أن

تعد متطرفة دون أن تتأثر باتصالها بواو الجماعة ، فتكتب على ألف :

(يقرأون) .

2- إذا اتصلت بها ألف الاثنين بقيت على صورتها ، مثل : (قرأا ، يقرآن)

، ومنهم من يجعلها معامدة (قرأ ، يقرآن) .

3- إذا اتصلت بها - وهي على السطر - علامة التنثية الألف ، وكان قبلها

حرف اتصال ، كتبت على الياء : (شيء + ان = شيئان) ، واذا كان قبلها

حرف انفصال ظلّت على السطر : (جزء + ان = جزء ان) ، وإذا كانت على ألف كتبت مدّة في حالة الرفع : (ملجأ + ان = ملجان) ، وبقيت على صورتها في حالتي النصب والجر : (كنا في ملجأين) .

4- إذا اتّصلت بها علامة الجمع عوملت معاملة الهمزة المتوسطة : (مرجأ + ون = مرجؤون) .

5- إذا لحق بها تنوين الفتح وملت على النحو التالي :

أ- إذا كان ما قبلها حرف اتّصال كتبت على الياء : (عبء = عبئا) ، وإذا كان حرف انفصال بقيت على السطر : (جزء = جزءا) .

ب - إذا كانت على الياء أضيفت إليها ألف التنوين : (شاطيء = شاطئا) .

ج - إذا كانت على ألف أضيف إليها التنوين : (منشأ) .

6- جزم الأفعال المنتهية بهمزة على السطر بحذف ما قبلها من المدّ ، فتكتب عندئذ وفق حركتها السابقة : (يبوء = لم يبؤ ، يجيء = لم يجيء) .

7- لا تكتب الهمزة في كلمة (امرؤ) على حال واحدة ، وذلك بسبب تبدل حركة الراء فيها وفق موقعها من الإعراب ، فتخضع عندئذ لقاعدة الهمزة المتطرّفة : ففي حالة الرفع نقول : (امرؤ القيس شاعر جاهلي) ، وفي حالة النصب نقول : (إنّ امرأ القيس أول من بكى ، واستبكى) ، وفي حالة الجر نقول : (بدأ الشعر بامرئ القيس) .

ألف الفارقة :

- تزداد ألف التفريق بعد واو الجماعة في الفعل الماضي والفعل الأمر

والمضارع المنصوب والمجزوم لتمييز الواو من الواو الأصلية

(زيد يدعو) وسواها من الواوات : (كتبوا ، اكتبوا ، لن يكتبوا ، لم يكتبوا).